العدد ١٦٥٨ السنة الرابعة والثلاثون

(قيمة الاشتراك)
عن سنة واحدة فرنك
في بيروت ولبنان ١٢
في البلاد المحروسة مع أجرة البريد ١٥
في سائر الجهات " ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف
(القيمة تدفع سلفًا)

ثمرات الفنون
١٢٩٢

صحيفةٌ سياسيةٌ علميةٌ أدبيةٌ تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
(بالمطبعة الأهلية)
في الشارع الجديد نمرو ٨٣

- مكاتبات الجريدة -
جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٣٠ ذي الحجّة سنة ١٣٢٥ موافق --- كانون الأول ش و٣ شباط غ سنة ١٩٠٨

فهرست

ماجريات السياسة، تلغرافات، علم الاجتماع البشري، نظام البوليس الجديد، الأستانة العليَّة، السكة الحجازية، أخبار محلية، أخبار الجهات: دمشق، حلب، مصر، أخبار متفرقة، إعلانات

ماجريات السياسة

يشيع الفرنسيون في إسبانيا مراكش أن ألمانيا تستصوب تجريد حملة عسكرية بيد أن غازتة كولونيا تفند الإشاعة وتثبت أن ألمانيا لا تزال ملازمة الحياد والتحفظ في كل ماله علاقة بالمسألةالمراكشية. والحال أن هذا التحفظ الشديد هو الذي دفع الفرنسويين إلى استنتاج النتيجة السابقة بمعنى أن ألمانيا أصبحت قليلة الاكتراث بمصالحها في مراكش.

وتفيد برقيات باريز أن مجلس النواب الفرنسوي قد تناقش فيما طلبه المسيو جوريس والمسيو ريبو عن عدم توغل فرنسا في المغرب الأقصى ففتح هذا الطلب مجالًا للمسيو دلكاسه وزير الخارجية الأسبق للخوض في ميدان السياسة فخطب خطابًا قال فيه: إنه يحتمل كل مسؤولية تنجم عن سياسة فرنسا في مراكش بالنظر إلى ما يتوقع من الخطر عن تبسط نفوذ دولة أخرى أجنبية في فاس قال ولهذه الغاية كنت من الراغبين في التقرب من إيطاليا وإسبانيا وإنكلترا وشرت على روسيا بأن تمديد الولاء لإنكلترا. فلما رأت ألمانيا أن كفة الموازنة الأوربية مائلة ضدها تهددتنا بإشهار الحرب في إبان عقد المؤتمر المراكشي ولكن الحرب لم تحدث لأن في مهاجمة فرنسا المرتبطة بربط المحالفات والمعاهدات مع أكثر الدول الأوربية خطرًا كبيرًا على ألمانيا. وقد قوبل خطاب المسيو دلكاسه بهتاف عظيم وأرجئت المناقشة بشأنه وبات موضوعًا متسعًا لجميع الذين يهتمون بمسائل مجلس النواب الإفرنسي واعتبره الأكثر بمثابة إعراب عن الآراء الصحيحة في هذا المجلس، وأكثرت الجرائد الأوربية من الاهتمام بهذا الكلام وعلقت عليه الحواشي الطويلة العريضة، غير أن جريدة (الديبا) الباريزية تفرّدت من بين الجرائد الإفرنسية وفندت كلام الوزير واعتبرته في غير محله.

أما الجرائد الألمانية فإنها اعتبرت عودة المسيو دلكاسه إلى ميدان السياسة حادثًا ذا شأن واحترست عن التأويل في الوقت الحاضر منتظرة خطابي الموسيو كليمانسو رئيس الوزارة الفرنسوية والموسيو بيشون وزير الخارجية أي الخطابين للذين يهدئان الخواطر، وتقول هذه الصحافة الألمانية أن سلسلة المحالفات التي عقدها الموسيو دلكاسة إنما انعقدت كرهًا بألمانيا ليس إلا.

***

مضت مدة من الزمن عل الاتفاق المعقود بين حكومتي باريس وطوكيو وقد جرت اليابان نفعًا من ورائه أكثر مما جرته فرنسا فإن هذه الأخيرة لم تدع فرصة منذ ذاك العهد دن أن تؤدى لدولة الشمس المشرقة ما تستطيع من الخجم وقد مدّتها بماليتها أكثر من مر ة. أما اليابان فلم تعاون حليفتها بالمثل فإنها لم تزل تستورد حاجاتها من الدول الأخرى. وذاك الأمر الذي لم تستنكره فرنسا إبان الحرب لأنها كانت معروفة حينئذٍ بتحيزها لروسية بات الآن مستغربًا لديها فقد بلغت واردات اليابان من إنكلترا وألمانيا وأميركا ٢٩٨ مليونًا من الفرنكات وما أصاب فرنسا من هذه المشتريات إلا دون القليل وعليه فقد بات الفرنساويون يعدون الأمر نكرانًا بالجميل لأن اليابان عندما احتاجت إلى عقد قرضها الأول والثاني وجدت خزائن حكومة فرنسا مفتوحة فاستقرضت أول مرة ١٢ مليون ليرة بفائدة ٤ بالمائة وثاني مرة ١١ مليونًا ونصف مليون ليرة بفائدة ٥ بالمائة وليس من صالح اليابان أن تجافي فرنسا لأنها اليوم الدولة الوحيدة التي ظلت بأمن من ضربات الأزمة المالية الممتدة على أنحاء العالم أجمع.

***

تدور الآن المخابرات بين روسيا وألمانيا وأسوج ويؤمل من هذه المواصلات أن تقضي بالدول المذكورة إلى تفاهم متبادل بخصوص خطة كل منها إزاء الأعمال البحرية في بحر البلطيق وينتظر أن يصدر تصريح من هذا القبيل في القريب العاجل والأرجح أن اتفاق الدول الموما إليها سيكون على مثال اتفاق بريطانيا وفرنسا وإسبانيا بخصوص البحر المتوسط وكتب بعض المراسلين من عاصمة أسوج يقول إن الإشاعات التي ذاعت بخصوص مخابرات روسيا وألمانيا وأسوج في ما يتعلق بالبحر البلطيقي هي صحيحة على أن الدول لا تتوخى منها سوى حفظ التوازن في ذلك البحر وتؤمل أن تصل إلى اتفاق مرض من هذا القبيل وأن الاتفاق لن يتعرض للمبدأ المألوف وهو أن بحر البلطيق هو بحر مفتوح ولا تقصد الدول التصدي لذلك المبدأ أو العبث به على الإطلاق.

لا يزال كساد الصناعة في ألمانيا يتفاقم وقد بدأت المعامل تقلل عدد العملة أما أسباب هذه الأزمة فمرجعها إلى قلة النقود أولًا وزيادة المصنوعات ثانيًا وعدم الاعتمادات ثالثًا وقد اقتصر مجلس الرشستاغ في جلسته الأخيرة على سؤال الكونت كانتيز عن معدل القطع في ألمانيا فبين الكونت الحاجة إلى ضرب نقود فضة مقابل النقود الذهبية واستند لبيان رأيه إلى ارتفاع معدل القطع الفائق العادة وإلى تعزيز مركز فرنسا بماليتها. وفي رأيه إن سبب الأزمة في ألمانيا ليس كما يتوهم البعض ناشئًا عن زيادة الصناعة وعدم تصريفها بل العلة الوحيدة هي قلة النقود عند سائر الدول. وقابل الرانت الفرنساوي والرانت الألماني فإذا الأول ٩٥ ونصف والثاني ٨٢ فقط. وقد باتت ألمانيا بأشد الحاجة إلى النقود فقال الكونت كانتيز: إن الذهب ينقصنا فلنلجأ إلى الفضة ولنبني حول احتياطنا الذهبي حائطًا فضيًّا كما فعلت فرنسا وكلما ارتفع هذا الحائط يتعزز موقعنا ويزيد مناعة.

تلغرافات

فرنسا

باريز: هبط معدل البنك في فرنسا إلى ٣ في المئة.

ومنها: أطلق سبيل الروسيين اللذين قبض عليهما هنا لعدم وجود

إثباتات عليهما ولكنهما نفيا من فرنسا.

باريز: وافقت الندوة على اتفاقيتي بروكسل فيما يتعلق بالسكر.

إيطاليا

رومة: ورد تلغراف من معتمد الحكومة الإيطالية في أديس أبابا يقول فيه إن الكابيتين موليناري قتل في المعركة التي نشبت بقرب لوك.

ألمانيا

برلين: برئت ساحة البرنس لينار بالسجن خمسة عشر شهرًا.

برلين: أقامت غازتة كولونيا الحجة على ما نشرته جريدة الستندرد من أن بعثة هولز الألمانية في الحبشة هي معضودة من حكومة برلين.

قالت الجريدة الألمانية: إن هذه الإشاعة أثر لها من الصحة.

هولندا

لاهاي: ألف الهولنديون عمارة من الزوارق للبحث عن الزورق البخاري أمستردام. والمظنون أن الأمواج قذفت به إلى عرض البحر. على أن الضباب لا يزال كثيفًا وهو يشمل مسافة ست مئة ألف ميل مربع وفي الجملة بحر الشمال برمته.

الولايات المتحدة

نيويورك: ثارت عواصف ثلج عظيمة فتوقفت السكك الحديدية واضطرت البواخر إلى الرسو في الفرضة الخارجية.

إنكلترا

لندرا: المودع في بنك إنكلترا ٢٦١ مليونًا و٤٦٤ ليرة. والموجود فيه من سبائك الفضة والذهب ٢٦ مليونًا و٣٤٥ ألفًا. ومن الاحتياطي العمومي ٣٧ مليونًا ٣٣٣ ألفًا. فنسبة الاحتياطي إلى رأس المال ٨/٧ ٥٤ في المئة.

لندرا: هبط معدل القطع في بنك إنكلترا إلى ٤ في المئة.

ومنها: اصطدم قطار سوثمبتون السريع بسبب تلبد الضباب مع قطار محلي في ونبلدون فجرح أحد عشر شخصًا.

لا يزال الضباب متلبدًا فوق بحر المنش بكثافة لم يسبق لها مثيل منذ سنوات وقد انقطعت السفن عن السفر.

لندرا: علمت التيمس من هونكنغ أن المدفعيات الإنكليزية عادت من النهر بعد قبول الصين بمطالب إنكلترا وفي الجملة بدفع غرامة.

قال المستر لويد جورج أن الضغط الحاصل في أميركا وألمانيا يمكن أن يمتد إلى إنكلترا ولكنه واثق من أنه لا يكون ذا أهمية.

علم الاجتماع البشري
الاقتصاد في الإسلام

الإسلام أول دين قرر قانون الاقتصاد المالي وهو منزلة بين البخل والإسراف فجمع بين النهي عن غلول اليد إلى العنق والنهي عن بسطها كل البسط وأنذر ما يترتب على كل واحد من الطرفين من خطر وذلك كله في آية واحدة من القرآن.

الاقتصاد المالي عبارة عن الاقتصار في إنفاق المال على موضع الحاجة وهي إما أن تنبعث عن تكليف شرعي كالحاجة إلى دفع الزكاة ونفقات الحج وغيرهما من الذمم الشرعية التي تتعلق بالأموال ابتداءً أو بالواسطة وإما أن تنبعث عن داعية اجتماعية كبناء المساجد وإجراء السبل وإشادة المدارس العلمية ونشر الكتب المفيدة وإنشاء المستشفيات وتأسيس دور لتعليم الصناعات وما أشبهها من أعمال الخير العام ووسائل النفع المتعدي وإما أن تنبعث عن حكم عادة وذلك كما يكون من النفقات الطائلة في الأفراح والمآتم وكما ينفق من الأموال في سبيل التدخين ونحوه من منبهات أو مخدرات وإما أن تنبعث عن أسباب رفه ودواعي فخفخة كما ينفق في التطاول في البنيان وترقيش السقف والجدران والغلو في تنويع الأطعمة وزركشة الألبسة وما يماثلها مما لا فائدة فيه لنفس أو بدن أو أمة أو وطن وإنما غايته سمن الشهوة وهزال المال فتلك حاج البشر الخمس ويكاد أن لا يكون لهم في الحياة غيرها وأول ما يبدأ منها بالحاج الضرورية ثم بالشرعية ثم بالاجتماعية إن اتسع لها المال وكذلك الشرط في كل خطوة من حاجة إلى أخرى من هذه الحاجات الثلاث وشرائع الدين والمدنية قاضية بصيانة المال عن إنفاقه فيما لا منفعة فيه في الدنيا أو في الآخرة ولذلك كانت النفقات في سبيل الحاج العادية أو الرفهية التي لا يرجع البدن أو النفس أو الأمة أو الوطن منها بنفع مادي أو معنوي خارجة عن حكم الاقتصاد ومعدودة من شعب السرف والتبذير وما كان منها مضرًّا بإحدى تلك الأماني الأربع فالإنفاق في سبيله عدوان على المال والدين والمدنية.

ليس المال مطلوبًا لنفسه بل هو وسيلة من وسائل التعيش وقضاء الحاجات فالحرص عليه بحيث يجعل كأنه مقصود لذاته دون أن تبلغ به أربة أو تشفى به غلة من غلل المعاش بخل وشح كما أن الاجتياز بإنفاقه إلى حاجة قبل أن تسد ما قبلها إسراف وتبذير فمن اشتغل بإنفاق ماله في العطايا والصدقات والهدايا وهو مضطر إليه لحاجته الضرورية يعد مسرفًا كمن ينفقه في الحاجات التي تدعو إليها العادة أو الرفه وهو معرض عن المطالب الاجتماعية وما أدرى ما يفهم الناس من لفظ الاقتصاد حتى عد كل واحد نفسه مقتصدًا والمقتصد في الحقيقة قليل.

إذا دعي أحدهم إلى حاجة اجتماعية لا تضيق عنها ثروته أمسك يديه وذكر هناك الإسراف وآفاته وهو أجود من البحر في سبيل المطالب التي حكمت بها العادة أو زينتها التقاليد أو آثارها في نفسه حب الرفه والفخفخة وربما بلغ ما يصرف في سبيلها من النفقات ما تقضي من الحاج الاجتماعية وهي أحد مصارف المال بعد الحاج الضرورية والشرعية كما علمت فكان التباعد به عنها وإنفاقه في غيرها إنفاقًا في غير محله وهو معنى التبذير والإسراف.

يظن ظانون أن الإسراف إنما هو في الإنفاق فيما حرمه الشارع وأن المباح لا إسراف فيه ثم هم لا يفهمون التحريم إلا من لفظ الحرمة ولفظ الاجتناب ومن لعن الفاعل ومن النهي بالمادة والصيغة ويحكمون على كل شيء لم يكن في زمن الشارع ولم يرد فيه نص مخصوص بإيجاب أو تحريم أنه مباح ولذلك هان عندهم صرف الأموال في سبيل كثير مما يحدث من العوائد ودواعي الرفه والدين الإسلامي لم ينزل تاريخًا غيبيًّا ليحصي ما يقع للبشر في قيامهم وقعودهم وغدوهم ورواحهم وأميالهم وعوائدهم وجميع ما يمر عليهم في الحياة من الشؤون وإنما هو ميزان عام منصوب إلى قيام الساعة ليعتمد الناس عليه في وزن الأعمال والأحوال والأميال ولذلك لم يعمد في التشريع إلى إحصاء الجزيئات التي تتجدد للبشر مع اختلاف عقولهم وتباين عوائدهم وتعدد أقاليمهم بل أكتفي بذكر ما لا بد لهم منه من الأحوال الاجتماعية فبين حلالها وحرامها وممدوحها ومذمومها على الأفراد والتعيين واعتمد فيما وراء ذلك على أصول عامة قررها لتكون معيارًا لما تأتي به الأزمنة المختلفة من الفروع المتجددة وهذا مؤيد بحديث معاذ رضي الله عنه حين بعثه النبي صلّى الله عليه وسلم إلى اليمن ومن جهل هذا فإنه كثير من أحكام الحلال والحرام وليس التحريم في النصوص الإسلامية مستفادًا من تلك الألفاظ بل ذم الفعل والوعيد عليه وإضافته إلى الشيطان ووصفه بكل ما تشعر منه النفس نفرة أو كراهة مما يفيد التحريم أيضًا على أن الإسراف لا يصح أن يقصر على إنفاق المال في حرام ما دام معناه الإنفاق في غير موضع الحاجة وما ذكرناه كاف لمن ألقى السمع وجمع القلب والله يتولى الصالحين.

(طرابلس) **محمَّد أمين عز الدين**

نظام البوليس الجديد
تابع لما قبله

المادة ٣٢ - حين لزوم ترفيع مأمور البوليس ومعاون القوميسر وقماسرة البوليس تنظم هيئة الانتخاب بنظارة الضبطية ورقة الانتخاب وبعد التوقيع عليها من جانب الرئيس والأعضاء بأختامهم

الذاتية يصدق أعلاها ناظر الضبطية بأمره وتقيد في المحاسبة وترسل ورقة الانتخاب بتذكرة أو تحريرات جوابيتين إلى محلها لكي تسلم إلى صاحبها.

المادة ٣٣ - امتحان قماسرة البوليس سيكون من نظام البوليس والنظامات المتفرعة عنه ومن قسم الضابطة العدلية في قانون أصول المحاكمات الجزائية ومن قانون الجزاء الهمايوني.

المادة ٣٤ - سيكون انتخاب مديري البوليس في الولايات وقماسرة البوليس الأولى في الألوية الغير الملحقة من الهيئة الانتخابية لدى نظارة الضبطية وأما الذين ينهى بتعيينهم لمديرية البوليس في الولايات والقومسيرية الأولى في الألوية الغير الملحقة بسبب وقوفهم على الاحوال المحلية وأهليتهم فتنظر إليهم الهيئة المذكورة بنظر الدقة.

المادة ٣٥ - يصير إجراء مأموريات مديري البوليس في الألويات الذين جرى انتخابهم بموجب المادة السابقة بناء على الإرادة السنية التي تصدر بالشرف من جانب الحضرة العليَّة السلطانية.

المادة ٣٦ - إذا لم يقع منحل في سلك البوليس فإجراء الترفيع ممنوع قطعيًّا.

المادة ٣٧ - إن مأموري البوليس إذا لم يسبق لهم خدمة مدة سنتين أو إذا لم يثبت لهم بعض أعذار مشروعة لا يقبل استعفائهم.

المادة ٣٨ - إن قومسير البوليس ومعاون القوميسر ومأموري البوليس إذا حكموا بحجة مستلزمة جزاء الحبس أكثر من ثلاثة أشهر أو بالجناية على الإطلاق يصير إخراجهم من سلك البوليس.

المادة ٣٩ - يلزم تأسيس القيد على أصول الكنية بخصوص كتابة اسم وشهرة وبلدة قومسيري البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس وبلوكهم وأعادهم وتاريخ دخولهم وتعيينهم ويكون مرجع البوليس في جميع معاملاتهم الحسابية والقيودية محاسبة نظارة الضبطية.

المادة ٤٠ - كما أنه يصير أخذ وتسجيل أوراق تراحم أحوال القماسرة ومعاوني القماسرة فقط يصير إجراء تقاعد القماسرة ومعاونيهم ومأموري البوليس توفيقًا لنظام تقاعد الملكية.

الفصل الثاني

لوامات البوليس ومخصصاته

المادة ٤١ - يعطى لقومسير البوليس ومعاوني القومسير ومأموري البوليس ألبسة رسمية على الأصول والمأمورون المومى إليهم مجبورون على أن يحسنوا استعمال هذه الألبسة وأما الذين يقع انفصالهم قبل انتهاء ميعاد الألبسة فمجبورون على إعادتها عينًا.

المادة ٤٢ - إن قومسيري البوليس ومعاونيهم ومأموري البوليس مجبورون على محافظة الأسلحة والأشياء التي تعطى لهم من طرف الدولة (كالمج) والورور والفشنك وحسن استعمالها وعلى إعادتها عينًا إذا انفصلوا.

المادة ٤٣ - سيعطى من طرف الدولة ما يلزم من القرطاسية والمحروقات والقاز والمفروشات لأجل مراكز ومواقع البوليس بحسب الإيجاب.

المادة ٤٤ - إن الذين يمرضون من قومسيري البوليس ومأموريهم أو يضربون ويجرحون أثناء إيفائهم الوظيفة ويحتاجون للتداوي بناءً على المذكرة التي تعطى من طرف قومسير المركز يصير إرسالهم لأجل التداوي إلى دراهم أو إلى المستشفى البلدي أو العسكري وإذ لم يوجد لهم بيت ولم يكن هناك مستشفى يؤمر طبيب البلدية بمداواتهم في محل مخصوص ويعطى بدل المداواة من الترتيب المخصوص.

المادة ٤٥ - إن من يرسل من قومسيري البوليس ومأموريه إلى محل مأمورًا حسب الإيجاب يعطى له خرج الطريق توفيقًا لقرار خرج الطريق المخصوص بمأموري الملكية اعتبارًا من خارج القصبة والمملكة.

المادة ٤٦ - إن من يتوجه إلى محل من قومسيري البوليس ومأموريه مأذونًا لتسوية مصالحه الذاتية يعطى لهم معاش وفقًا لقرار خرج الطريق المخصوص بمأموري الملكية.

المادة ٤٧ - إن الذين يتجاوزون مدة المأذونية من قومسيري البوليس ومأموريهم بلا عذر ولا يعودون إلى محل مأموريتهم فاعتبارًا من انقضاء المدة ينظر إليهم بنظر المستعفى وأما الذين يراجعون قبل انقضاء المدة إبان تجاوزهم مستند على أعذار وأسباب مشروعة ويثبتون ذلك بوراق رسمية فيصير استثنائهم من هذه المعاملة ولكن لا يأخذون معاش هذه المدة التي هي بين انقضاء المدة وتاريخ رجوعهم بل يستحقون المعاش اعتبارًا من تاريخ رجوعهم.

الباب الثاني

وظائف البوليس العمومية

الفصل الأول

حقوق وصلاحية البوليس بإيفاء وظيفته

المادة ٤٨ - البوليس يمنع الذين لا يصغون للتنبيهات والإخطارات التي يجريها طبق وظائفه القانونية والنظامية ويراجع مرجعه على الأصول لأجل إجراء المعاملة القانونية بحق من يبقى مصرًّا على المخالفة ولدى الإيجاب يلقى القبض عليه.

المادة ٤٩ - إن البوليس حين إيفاء الوظيفة بصفته الرسمية إذا تجاسر عليه أحد وأشهر عليه السلاح يكون حائزًا لحقوق وصلاحية استعمال السلاح مقابلة كما هو مصرح في المادة المائة والتاسعة والثمانين من قانون الجزاء الهمايوني.

المادة ٥٠ - البوليس مستقل بوظائفه والجاندرمة وحين الاقتضاء أصناف العساكر النظامية مكلفون بمعاونة هؤلاء بناء عليه البوليس لأجل رؤية وتمشية المواد المرتبة بوظائفه المأمور بها يراجع معاونة الجاندرمة عند الحاجة ولدى الاقتضاء يستعين بالعساكر النظامية توفيقًا للأصول والقاعدة.

المادة ٥١ - إذا كان البوليس مشغولًا أو لم يكن يمكنه اللحوق بمحل مأموريته أو لم يكن موجود فضباط الجاندرمة الذين لم يكن رتبتهم تحت رتبة الملازم يقومون بإيفاء وظائف البوليس المعينة في هذا النظام.

المادة ٥٢ - إذا كان مأمورو البوليس مأذونين أو موجودين بمحل خارج عن دائرة مأمورياتهم كذلك مجبرون على القيام بإيفاء الوظيفة إذا صادقوا أحوالًا توجب مداخلتهم.

«لها بقية»

إعلان

بحوله تعالى قد عدت من الآستانة العلية بعد أن إستحصلت على الشهادة الرسمية من محلها الإيجابي وقد استحضرت كلَّ الأوائل الحديثة لمعالجة الأسنان حسب الطرق الفنية كما وإنني مستعد لعمل أسنان صناعية بأحكام كلي سواء على الذهب أو على الكاوتشو والعمل أسنان ببراغي تركب على الجزور ولتلبيس الأسنان الطبيعية بالذهب وغير معادن ولترصيصها بالميناء (المخترعة حديثاً) والذهب البلاتين وخلافه ومحلي على البسطة التحتة تجاه الجامع الشريف وقد جعلت قاعدة أعمالي الإتقان والنصح والله وليّ التوفيق. **بشير الأسير**

طبيب أسنان قانوني

إعلان

من قومسيون الأراضي السنية في سورية

لقد وضع في ميدان المزايدة حفر وخراج معدن الحمر الهمايوني في حاصبيا تحت شرائط أساسية معينة لأجل إحالته لمدة لا تتجاوز الأربعين سنة فعلى الطالبين أن يراجعوا قوميسيون الأراضي السنية في سورية أو الخزين ةالخاصة الشاهانية في دار السعادة. في ٢٩ ك١ سنة ٣٢٣

وهذا أيضًا

ورد تلغراف من رئاسة قومسيون الأراضي السنية في سورية بتاريخ ٥ كانون الثاني سنة ٣٢٣ عطفًا على إفادة نظارة الخزينة الخاصة الشاهانية الجليلة يفيدان الطالب لمعدن الحمر الهمايوني في حاصبيا يكون له الصلاحية في تشغيل معدن الحمر الذي ظهر وسيظهر في ولايتي سورية وبيروت فاقتضى بيان الكيفية. **٧ ك٢ سنة ٣٢٣**

ظهر طالب لإخراج واستثمار معدن الحمر الهمايوني في حاصبيا على أن يدفع مصاريف إخراجه وتطهيره وحزمه ونقله حتى أسكلة البحر وأن يصير تنزيل مصاريف نقله من الأسكلة إلى محل بيعه

وكذلك أجرة السيكورتاه من أثمان حصة الخزينة الخاصة وأن يعطى من المعدن الذي يستخرجه خمس وثلاثين حصة في المائة إلى الخزينة فعلى من يروم المزايدة ضمن الشرائط المذكورة أن يراجع في خلال خمسة عشر يومًا قومسيون الأراضي السنية في الشام مصحوبًا بالتأمينات القوية.

٢٣ كانون أول سنة ٣٢٣

إعلان

من رئاسة بلدية بيروت

بناء على انقضاء مدة المقاومة المنعقدة بخصوص شعبة فابريقة هركه الهمايونية العائدة للخزينة الخاصة الشاهانية الكائنة في بيروت فمن يرغب مبايعة جميع الأمتعة الموجودة في الشعبة المذكورة البالغ قيمتها خمسمائة ليرة ويقدم كفيلًا ويستلم الأمتعة المذكورة فليراجع مخزن الشعبة المذكورة لأجل معاينة هذه الأمتعة وعليه صار نشر وإعلان الكيفية.

تحفة الشرق

اكتشاف الدكتور حنا حنين

الحائز الشهادات الطبية والجراحية

من كليتي لندرا الملكيتين

هي الصبغة الممتازة للشعر تطلب من مستودعها الأصلي بيت الدكتور المومى إليه الكائن في وكالة الخواجه ثابت في أول طريق النهر ومن أكثر الصيدليات والمحلات المشهورة ومن إدارة هذه الجريدة.

الدكتور

حنا حنين

الدكتور نجيب عرداتي

من أعضاء الجمعية الطبية النمساوية

أقام مدة طويلة في مستشفيات فيانا يطبق العلم على العمل واشتهر بمعرفة الأمراض الداخلية والحميات وأمراض العيون واتخذ محلًّا للمعاينة على باب إدريس تجاه صيدلية مراد أفندي البارودي وهو يعاين المرضى يوميًّا قبل الظهر ويقبل الفقراء مجانًا يومي الاثنين والخميس.

الأستانة العليَّة

(توجيهات)

مأمورية

عين حضرة عطوفتلو نشأت بك أفندي متصرف أورفه متصرفًا على لواء لمني.

نشان

أحسن بالنشان العثماني الأول إلى حضرة عطوفتلو إبراهيم بك أفندي رئيس مجلس أمانة الشهر.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة عطوفتلو بركياديس أفندي من مستشاري حقوق الخزينة الخاصة السلطانية وأحسن إليه بمدالية الصائغ.

وبالعثماني الثالث إلى مكرمتلو وصالح أفندي من أهلي المدينة المنورة معاون مأمور التنظيفات في جوامع دار السعادة وخيراتها الشريفة.

وبالمجيدي الرابع إلى عبد المجيد أفندي من تجار بغداد.

أحسن بنشان الشفقة الأول إلى عفتلو فهيمة خانم أفندي كنة حضرة أبهتلو دولتلو كامل باشا الصدر الأسبق، وبالشفقة الثاني إلى شقيقتها عفتلو سمية خانم أفندي.

التهاني بالمولودة السلطانية

بعد الموكب السلطاني يوم الجمعة تشرف بالمثول لدى الجناب العالي السلطاني المسيو قونستانس سفير فرنسا في الأستانة بصفة غير رسمية ورفع لجلالته التهنئة والتبريك بالمولودة السعيدة (سامية سلطان).

وكذلك انطلق إلى المابين الهمايوني رؤساء تراجمة السفارات الدولية ورفعوا تبريكاتهم للسدة السنية السلطانية.

وسام الامتياز المرصع

أنعمت الحضرة العليَّة السلطانية بوسام الامتياز المرصع على حضرة صاحب الدولة راغب باشا المترجم الثاني للجناب العالي السلطاني وقد تفضل حضرة مولانا الخليفة الأعظم وعلق الوسام المذكور بيده الشريفة على صدر المنعم عليه طبقًا للأصول المتبعة في هذا الوسام فقابل الوزير المشار إليه هذه المنحة السلطانية بخالص الشكر وعظيم الدعاء.

المسكوكات الجديدة

صدرت الإرادة السنية السلطانية آذنة بضرب المسكوكات الجديدة الذهبية والفضية في غرة العام الهجري الجديد جريًا على العادة السنوية.

سفير ألمانيا

غادر دار السعادة مأذونًا البارون مارشال سفير ألمانيا الكبير في دار السعادة قاصدًا برلين عاصمة دولته فوافاها واجتمع برئيس وزراء ألمانيا وتداولا مليًّا ببعض الشؤون.

إصلاح الكمارك

عين حضرة صاحبي السعادة زهدي بك أفندي وفتحي بك أفندي من أعضاء شورى الدولة عضوين في لجنة الإسلاحات الكمركية المؤلفة في أمانة الرسومات.

سدود العقار

نقلت جرائد الأستانة عن بعض الصحف الإنكليزية أن مسلمي الهند تلقوا صدور الإرادة السنية السلطانية بإنشاء السدود في الخطة العراقية بكمال الارتياح والابتهاج ووطدوا الآمال على الفوائد الجمة التي تنشأ عن هذا المشروع العمراني الجليل، وبهذه المناسبة استرسلت الجريدة الإنكليزية في تعلق مسلمي الهند بعرش الخلافة الكبرى وشدة ارتباطهم به ارتباطًا لا انفصام له.

مأمورو البلديات والتقاعد

وضع الباب العالي مشروع حسم ٥ في المئة من مرتبات مأموري البلديات في الولايات ليكون لهم حق في نيل معاش التقاعد كسائر مأموري الحكومة. على أن الباب العالي رخص في الوقت نفسه للمجالس البلدية في الولايات أن تنشئ في كل من دوائرها صندوقًا خصوصيًّا للتقاعد.

حريق هائل

وأسف عظيم

أفادت جرائد الأستانة أن النار قد شبت في دار حضرة صاحب الدولة أحمد عزت باشا العابد الكاتب الثاني للحضرة العليَّة السلطانية وأحد القرناء الكرام الكائنة في (يني محله) من بشكطاش فالتهمتها كلها بما حوته من الإناث والرياش والتحف الثمينة والكتب النادرة ولم تبق منها شيئًا بالرغم عما بذل رجال الإطفاء من الهمة والحمية في إطفاء اللهيب، وتمكن دولة الوزير المشار إليه وسائر أفراد عائلته الكريمة من الخروج بما عليهم من الثياب دون أن يصاب والحمد لله أحد منهم بأذى.

ظهر الحريق في الطابق العلوي من الدار المذكور الساعة الثالثة ونصف من ليل ١٥ ذي الحجة الجاري ولم تكن سوى بضع دقائق حتى أصبحت الدار كلها شعلة من نار وساعد على سرعة امتداد اللهيب أنابيب الكهرباء التي تنير الدار المذكورة، فأسرع للحال فرقة الإطفاء السلطانية ثم فرقة بك أوغلي ففرقة البحرية فمأمورو الضابطة والبلدية وبذل الكلّ من الهمة منتهاها في إخماد اللهيب وحصره مخافة سريانه إلى المنازل المجاورة فإن في المحلة نفسها دار حضرة صاحب الدولة والعطوفة رضا باشا السرعسكر التي كادت النيران تلتهمها لولا العناية الربانية وهمة الجنودالشاهانية التي اتخذت جميع الاحتياطات لصونها من الحريق إذ لو سرت إليها النار لأتت على الحلة كلها.

ومع هذا فقد التهمت النار ثلاث دور مجاورة، الأولى: للينباشي رفعتلو عمر بك مأمور الفرقة الهمايونية الثانية، والثانية للصراف أغوب أفندي والثالثة للصراف استيار أفندي وبقيت النار متأججة ثلاث ساعات كاملة.

ولما اتص نبأ هذا الحريق بمسامع حضرة مولانا أمير المؤمنين وأن حضرة السرعسكر قد بادر إليه أصدر أيده الله إرادته السنية بإرسال حضرة عطوفتلو بكربك أفندي من قرناء جلالته وسعادتلو إلياس بك أفندي سراثوابي وسعادتلو عزت بك أفندي سر سجاده جي رئيس المصاحبين وسعادتلو نوري آغا من المصاحبين وذلك لتسلية دولة عزت باشا المشار إليه وعائلته الكريمة وباتخاذ الوسائل الفعالة لإطفاء اللهيب وحصره.

وكذلك أسرع إلى محل الحادثة حضرة دولتلو رشيد باشا أمين الشهر وعدد كبير من كبراء الرجال وهنأوا دولة عزت باشا بالسلامة ودولة السر عسكر بالحفظ من الضرر.

وصدرت الإرادة السنية السلطانية آمرة بعداد وفرش قصر فخيم في نشنطاش ليقيم به دولة عزت باشا المشار إليه الذي بادر إلى قصر يلديز السلطاني ورفع للسدة السنية الملوكية شعائر عبوديته وإخلاصه بما أحرزه من العواطف السلطانية والمكارم الشاهانية.

وكذلك انطلق حضرة صاحب الدولة والعطوفة رضا باشا السرعسكر ورفع عظيم شكرانه للعرش السلطاني الأسمى ثم عاد إلى منزله وذبح الذبائح شكرًا لله تعالى.

فنهنئ دولة الوزير عزت باشا بسلامته وسلامة عائلته الكريمة من هذا الحريق حفظه الله ولا زال مظهرًا للعواطف السنية السلطانية.

الشحاذة في الأستانة

منعت الشحاذة بعد الآن في أسواق وبيوت الأستانة العليَّة بمقتضى قانون وضع حديثًا فكل من يمد يده للاستعطاء في الشارع العمومي يقبض عليه البوليس ويرسله إلى ار الحكومة فإذا كان صحيح البنية سليم الجسم أرسله إلى الشغل بما يقوم بأوده أما إذا كان عاجزًا أو صاحب مرض أو فيه ما يمنعه عن الشغل نظر البوليس في أمره فإما أن يرسله إلى دار العجزة وإما إلى غيرها من الأماكن الخيرية.

وتقول ترجمان حقيقت التي نشرت هذا الخبر أن أكثر الشحاذين أصحاء ليس فيهم أقل مرض ولكنهم جعلوا الشحاذة صنعة لهم ولنسائهم وأولادهم أيضًا. قالت: وإن الأمر الصادر إلى دوائر البوليس بمنع الشحاذة المكروهة يوافق الشرع والعرف.

السكة الحجازية

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنشاء مستشفيين منتقلين لمرضى الجنود السلطانية العاملة في السكة الحميدية.

أخبار محلية

(بين عامين)

في هذا اليوم «الاثنين» ينقضي العام الهجري ويطوي بساطه ويندرج في سلك الأحقاب الغابرة والقرون الماضية تاركًا من الحوادث والعبر، ما تملأ به بطون التواريخ والسير.

وغدًا «الثلاثاء» يستهل العام الجديد، جعله الله موفور البركات عميم الخيرات، وأعاد أمثال أمثاله على حضرة مولانا الخليفة الأعظم بدوام العز والتأييد، وعلى أفراد الأمة بالهناء الدائم والعيش الرغيد.

يستفاد من التلغراف الصادر من حضرة صاحب الدولة راتب باشا والي ولاية الحجاز الجليلة إلى مقام الصدارة العظمى أن عدد الحجاج الذين وقفوا على جبل عرفات في هذا العام ينيفون عن الثلاثمائة ألف حاج.

معاملة الحجاج القادمين برًّا

قرر المجلس الصحي في الأستانة التدابير الآتية التي يجب تنفيذها في الحجاج العائدين من الأقطار الحجازية إلى الأنحاء السورية بطريق البر إما للبقاء في الولايات السورية أو لمعاودة ركوب البحر من بيروت إلى الاستانة العليَّة أو إلى سائر الولايات الشاهانية.

أولًا - إن الحجاج الذين يركبون البحر من بيروت يتحتم عليهم أن يقضوا حجرًا مدته ثلاثة أيام في محجر هذه المدينة. وتتولى الحكومة المحلية اتخاذ التحوطات اللازمة لنقل الحجاج المذكورين من القطار إلى المحجر حالًا.

ثانيًا - إن ركوب البحر من حيفا محظور على الحجاج. ولا يسوغ لهم ركوب البواخر إلا في بيروت وعليه فحين نزول الحجاج من السكة الحديدية في درعا يمنعون من ركوب قطار حيفا ويؤخذون توًّا إلى القدم الشريف فالشام حيث يركبون القطار الحديدي إلى بيروت.

ثالثًا - حين وصول ركب الحج الشريف وسائر الحجاج إلى محطة القدم الشريف تجري أحكام المراقبة الطبية على جميع الحجاج ويتولى إجراء المراقبة الأطباء الذين يرافقونهم بمعاونة طبيب الصحة في دمشق.

رابعًا - إن الحجاج وسائر الركاب المرافقين ركب الحج الشريف الذاهبين إلى الجهات السورية المختلفة تجري عليهم بحال وصول كل فريق منهم إلى بلدته أحكام المراقبة الطبية المنزلية مدة خمسة أيام. ويتولى ذلك أطباء البلديات.

خامسًا - كل السفن المقلة حجاجًا من بيروت خاضعة للمراقبة الطبية حين وصولها إلى أول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي أما الركاب الذين تكون وجهتهم الأستانة العليَّة فإنهم يخضعون للمراقبة الطبية حين اجتيازهم الدردنيل مرة ثانية وحين وصولهم إلى دار السعادة مرة ثانية.

سادسًا - كل الحجاج يجب عليهم أن يحافظوا على التذاكر الصحية التي يأخذونها من المحاجر مؤذنة بما أجري لهم من التدابير الصحية منذ قيامهم من الحجاز لحين وصولهم إلى وطنهم. أما الذي لا توجد معه التذكرة الصحية الآنفة فيكون خاضعًا لتدابير صحية جديدة.

سابعًا - كل سفينة تقل من بيروت حجاجًا غير حاملين التذاكر الصحية المومأ إليه أ‘لاه تكون هي أيضًا خاضعة للتدابير المفروضة في محجر قلازومين.

ثامنًا - إن التدابير نفسها تراعى أيضًا مع كل سفينة أقلت حجاجًا من أي ثغر كان من الثغور السورية غير بيروت.

قالت الأهرام في عددها الأخير المؤرخ بتاريخ ٢٢ ذي الحجة: إنه قد وصل إلى الطور باخرتان وعليهما نحو ألفي حاج مصري ولم يظهر بينهم أثر للهواء الأصفر. هـ

صحا الجو منذ صباح الخميس الماضي فبرزت الغزالة من حجابها بعد أن توارت فيه نحو أسبوعين، فارتاحت لرؤياها النفوس ونشطت بنورها الأجسام واعدل الجو اعتدالًا تامًّا حتى كدنا نخال أننا في فصل الربيع.

وقد بلغ ما هطل من المطر في هذا العام ٢١ قيراطًا و٢٨ من المائة. يقابله في مثله من العام الماضي ١٨ قيراطًا و٦٥ من المائة وفي العم الذي قبله ٢٠ قيراطًا و٧٤ من المائة، فأنت ترى أن المطر في هذا العام هو والحمد لله أوفر منه حتى آن في العامين اللذين قبله جعله الله صيبًا نافعًا مباركًا فيه بمنه وإحسانه.

أما الحرارة فإنها ارتفعت في هذه الأيام إلى الدرجة الرابعة عشرة من ميزان سنتغراد.

ورد في الأخبار الخصوصية سنوح العواطف السنية السلطانية بالمداليتين الفضية والذهبية إلى حضرة صاحب العطوفة مصطفى نوري باشا قومندان الفيلق السلطاني الخامس بدمشق فنهنئ عطوفته بهذا الإحسان الجليل ولا زال مظهرًا للعواطف السلطانية.

أفادت جرائد الأستانة أن أمانة الرسومات الجليلة قد أصدرت أمرها بمنع إدخال بزر القز الأجنبي إلى البلاد العثمانية اعتبارًا من غرة شباط القادم إلى آخر شهر آب حسابًا شرقيًّا، وأبلغت قرارها هذا إلى نظارات الرسومات فالعلب التي ترد خلال هذه المدة تعاد إلى محل صدورها دون أن يؤدي عنها رسم أرضية أو غيره ولكن صاحبها يدفع عنها ضمانًا بقدر قيمتها ثم يستوفيه إذا وصل البزر إلى محله وجاء به علم وخبر.

***

أوامر صحية

قرر المجلس الصحي في الأستانة إلغاء المراقبة الطبية التي كانت موضوعة على صادرات الإسكندرية ودمياط.

على أن المجلس الصحي المشار إليه ما لبث أن قرر إعادة المراقبة الطبية على صادرات الإسكندرية في أول ميناء عثماني يقيم فيه طبيب صحي.

***

عين جناب النشيط رفعتلو حسين أفندي البنداق وكيلًا لبواخر الشركة المخصوصة في بيروت فنهنئه بما أحرز من الثقة ونرجو له التوفيق.

***

نعت إلينا أنباء دمشق القارئ المتقن الفاضل الشيخ أبو الصفا أفندي المالكي الشهير عن ٩٠ عامًا، توفاه الله تعالى يوم الاثنين الماضي وأقيم له مأتم حافل بأولي العلم والفضل رحمه الله رحمة واسعة وعزى أنجاله الكرام وألهمهم صبرًا جميلًا.

***

عين الشام الأديب رفعتلو مصباح أفندي اللاذقي مأمورًا للأشياء العينية في جمرك بيروت فنرجو له التوفيق.

***

قدم الثغر سعادتلو سعيد باشا سليمان من وجهاء قضاء بعلبك فنرحب بسعادته.

———

انتهى إلينا منشور تجاري من الماجد محمود أفندي لاوند من تجار الثغر مفاده أن محله التجاري المعروف باسمه الخاص قد أصبح الآن (محمود لاوند وأولاده) فنرجو له دوام التوفيق.

———

قدم الثغر من حلب الفريق حضرة سعادتلو فخري باشا.

وقدم من دمشق سعادتلو فؤاد بك نجل حضرة دولتلو والي سورية والكاتب الثاني في سفارة ويانة.

ومن دار السعادة فضيلتلو نعمان أفندي نائب طرابلس الشام سابقًا المعين نائبًا للشرع الشريف في قبرص ورفعتلو توفيق أفندي من مأذوني مكتب الحقوق الشاهاني المعين معاونًا للمدعي العمومي في حما وما لبثا أن شخصا إلى محل مأموريتهما.

———

إعلان

اشربوا وتلذذوا من شاي ليبستن السيلاني العال ذي الرائحة الزكية والطعم اللذيذ الممتاز بخاصيته النافعة لمقاومة السعال وكافة النزلات الصدرية ومن جرّب تأكد ذلك يباع في أكثر الصيدليات والمحلات الشهيرة وفي محل وكيله الوحيد بسوريا. **نجيب لطيف**

في بيروت

والمستودع لبيعه في الشام في محل شكيب أفندي كحالة.

انتهى إلينا منشور تجاري من الوجيه عزتلو محمَّد أفندي الحريري مؤداه: أنه قد أنشأ في هذه البلدة محلًّا تجاريًّا لمعاطاة أعمال التجارة والقومسيون والترانسيت باسمه الخاص وهو معروف بالخبرة التامة في شؤون التجارة فنرجو لجنابه النجاح والتوفيق.

———

صدرت الإرادة السنية السلطانية بتأليف لجنة خاصة في نظارة المالية الجليلة عهد إليها إيجاد طريقة لتوحيد رسوم الذبحية في البلاد العثمانية، وستتألف هذه اللجنة من مأموري نظارات المالية والمعارف والأحراج وأمانة الأستانة.

———

ذكرنا فيما سلف صدور الإرادة السنية السلطانية بأن يكون المكتب الثالث من مكاتب الحقوق الثلاثة الجديدة في حاضرة ولاية حلب واتصل بنا الآن أن الأساتذة اللازمين لهذا المكتب قد انتخبوا من نفس الولاية المشار إليها.

———

جامع في بطرسبرج

ورد من أخبار بطرسبرج عاصمة روسيا أن مسلميها قد عقدوا النية على تأسيس جامع كبير في أعظم شوارع العاصمة وقدروا نفقاته بـ٣١٢ ألف روبل.

———

المدن ونظافتها

روت (البشير) أن المقامين في لندرا على نظافة الشوارع يعالجون ما يتجمع من كناستها ويسحقونه سحقًا ناعمًا فيصبح من أجود أجناس السماد وتغتنم منه المدينة كمية تذكر تذكر من المال تستعين بها على زيادة الاعتناء بشؤون النظافة. وقد نشرت رصيفتنا إقدام مقالة بهذا الشأن قالت فيها أنهم قد شرعوا الآن في باريس وغيرها من مدن أوربا بتسميد الأرض بما تجره مصارف تلك المدن من الأقذار لما اتضح لهم بعد الاختيار من أن الطن منها يحوي على الأقل ٣ كيلوغرامات من الآزوت و٣ كيلوغرامات من الحامض الكبريتي وكيلوغرامين من ملح القلي والمواد النباتية.

وبلدية باريس تبيع من ذلك كل يوم ما تبلغ قيمته من خمسة إلى ستة آلاف فرنك ومعدل دخلها السنوي من هذا الباب لا يقل عن المليوني فرنك.

وتمنت الرصيفة لو حذت بلدية الأستانة هذا الحذو وخففت عنها بعض ما تتحمله من المشقة وتتكبده من النفقة على نقل الأقذار والكناسة وطرحها في البحر دون أن تستفيد منها شيئًا فتكون من ثم قدوة تقتدي بها سائر المدن الكبيرة في الولايات الشاهانية. ثم قالت إن بلدية العاصمة يمكنها أن تعهد بهذا المشروع إلى إحدى الشركات ولو افترضنا أن ما يتجمع في المدينة كل يوم لا يبلغ إلا ٥٠٠ طن فيكون ثمنها من خمسة إلى ستة آلاف قرش وهو مبلغ يذكر تربحه البلدية يوميًّا فضلًا عما تناله البساتين والحقول من الخصب.

———

التوارث والانتقال

بعثت نظارة الدفتر الخاقاني رقيمًا عموميًّا إلى الولايات يتضمن تبليغ الإرادة السنية السلطانية الصادرة في هذه الأيام متضمنة بيان المعاملات التي يجب إجراءها في التوارث والانتقال وتوسيع حد الانتقال وهذا تعريبه:

قبلًا بتاريخ ١٩ تشرين ثاني سنة ٣٢٣ كان تقدم لدولتكم رقيم من هذا العاجز ومن ضمنه نسخة من النظام الذي صدرت الإرادة السنية السلطانية بإنفاذ أحكامه وهو يتضمن بيان كيفية تنسيق إدارات الدفتر الخاقاني في الولايات السلطانية وتشكيلها ويشير إلى إيضاح وظائف مستخدميها وفي المادة الخامسة عشرة من هذا النظام أن معاملات التوارث والانتقال وتوسيع حد الانتقال لا يتبعها شيء من التكاليف والمرتبات الأميرية وأن تلغي بعد الآن الرسوم التي كانت تؤخر بموجب تعرفة الرسوم عن معاملات التوارث والانتقال وإنما من المتوجب على من لهم حق الإرث والانتقال أن يجروا معاملات الانتقال في برهة سنة على الأكثر من تاريخ نوالهم هذا الحق ويأخذوا بها سندًا خاقانيًّا وقد صرحت المادة المذكورة بأن من يتصدى لإجراء هذه المعاملة بعد أن يمضي سنة على تاريخ الوفاة يكون مجبورًا على أن يؤدي مثلًا زائدًا على مقدار خرج التوارث والانتقال المعين في تعرفة الرسوم المذكورة وأن أصحاب حق الانتقال الذين يتبين لهم هذا الحق قبل نشر النظام السالف ذكره يكون لهم نصيب من هذه المساعدة المبينة في هذا البند أعني أنه عند وقوع مراجعة منهم تجري معاملة الانتقال المختصة بهم بدون أن يستوفى منهم خرج الانتقال أو الويركو أو غيره من سائر التكاليف الأميرية وذلك عن مدة سنة تمر من تاريخ الإعلان على أن الأرامل والأيتامة وما ماثلهم من القاصرين تعتبر هذه المادة أي مدة السنة بحقهم من تاريخ وصولهم لسن الرشد قال وبناء على الاستئذان المعروض بذلك صدرت الإرادة السنية السلطانية مقرونة بالمساعدة والعناية الملوكية وقد تبلغت الكيفية بوجه التعميم إلى جميع مديري الدفتر الخاقاني ومأموريه فاقتضى بيانه في ٢٤ تشرين ثاني سنة ٣٢٣.

———

أخبار الجهات

دمشق

قالت سورية الرسمية:

طال عمر الصيف عندنا هذه السنة وامتد أمد الصحو واعتدال الطقس إلى ما قبل أسبوع. ثم في ليلة الجمعة الغابرة سقط الثلج في لبنان وفي القرى التابعة لقضائي البقاع والزبداني وكلاهما من أعمال مركز الولاية حتى بلغ ارتباعه ثلاثة أشبار فاعتلت صحة الصحو واعوج اعتدال الطقس وهبت علينا من نسمات تلك الجهات لواسع وقوارص حببت إلينا القرب من الكانون في كانون.

رأى حضرة ملاذ الولاية السورية أن أهالي القرى التي يتألف منها قضاء درعا في حاجة إلى النقود فاستحصل إذنًا بإقراضهم مائتي ألف قرش دفعة ثانية وعليه فقد أرسل عزتلو أحمد بسيم بك مدير المصرف الزراعي في دمشق إلى درعا.

ولقد ورد إلى الولاية الجليلة رقيم من قائمقام القضاء المذكور يقول فيه أنه قد جرى توزيع المبلغ المذكور

قرضًا بمعرفة المدير المومأ إليه على المحتاجين من الزراع بكمال العدل والحقانية فترطبت ألسنتهم جميعًا بتكرير الدعاء للحضرة العليَّة السلطانية.

- بما أنه قد علم أن الأملاك والأراضي في بعض أنحاء الولاية تباع وتشرى بموجب سندات عادية وحيث أن إجراء هذه المعاملة يعود بالضرر والمسؤولية على البائع والشاري ومن صادق على سندات البيع من الاختيارية والهيئة الروحية فقد رفع مدير الدفتر الخاقاني في الولاية تقريرًا بذلك ومعه بند مخصوص يطلب إعلانه للناس ليكونوا على علم من أحكام النظام ومقتضياته فيجتنبون ما عسى أن يدعو إلى ضرارهم إن هم سلكوا على غير مقتضاه فآثرنا درجه عينًا كما يأتي:

البند الثالث عشر: إن الأملاك والأراضي والمسقفات والمستغلات الوقفية والكدكات هي كلها معروفة لدى الدفتر الخاقاني باسم الأملاك وأموال غير منقولة وحيث أن النظامات المخصوصة تقضي بإجراء معاملات الانتقال والبيع والفراغ المتعلقة بها في الأستانة لدى إدارة السندات وفي الولايات الشاهانية لدى إدارات الدفتر الخاقاني فكل ما ينعقد من البيوعات خارجًا عن هذه الإدارات بموجب سندات عادية ممنوع منعًا قطعيًّا بمقتضى حكم الإرادة السنية السلطانية وعليه فالدعاوى والمخاصمات التي تحدث بسبب مال مأخوذ بسند عادي هي غير مسموع لا في المحاكم ولا في الدوائر الرسمية أيضًا وبناء على ذلك فكل سند بيع من هذا القبيل تصدقه الهيئة الروحية أو الاختيارية أو سائر الأفراد والأشخاص يكون المصدق له مسؤولًا تجاه القانون.

حلب

صدرت الإرادة السنية السلطانية بإطلاق سراح طوابير الرديف في (حارم) و(إسكندرونة) و(باريوز) الذين أخذوا تحت السلاح وسيقوا إلى الإسكندرونة لكي يرسلوا إلى اليمن وعليه أعيدت الطوابير المذكورة إلى بلادها داعية لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأبيد.

- أرسل رشادتلو إسماعيل أفندي شيخ السجادة المولوية في عينتاب خمسمائة أقة من الأرز لتكون هدية للأيتام والأطفال الموجودين في مكتب الصنائع الذي أنشئ في حلب فقدّرت له رصيفتنا فرات الرسمية هذه الهدية وشكرت غيرته وحميته.

- رست في مياه إسكندرونة الدارعة الإنكليزية (ديانا) وتبادلت والموقع العسكري السلام بإطلاق المدافع.

مصر

الأزمة المالية

أعرب مديرو البنوكة الذين قابلوا المستشار ألماني عن الحالة الحاضرة وبينوا له ضرورة المساعدة لأن أصحاب الأطيان بحاجة إلى الأموال. والحجة الوحيدة التي استطاع المستشار التذرع بها هي أنه يخشى أن تؤدي مساعدة الحكومة إلى نوع من المضاربة بالأراضي ففند الماليون حجته وقالوا له إن أصحاب الأطيان والمزارع في مصر إنما يستلفون الأموال لأحد أمرين إما إتقان أراضيهم وإما مشترى أراض أخرى لتوسيع ثروتهم فإذا هم لم يستطيعوا إصلاح تلك الأراضي التي يبتاعونها أو التي يملكونها نزل المحصول من ٢٥ إلى ١٥ بالمئة من أرضه إذ اشتغلها بيده فارتفاع أسعار الأراضي والأطيان لم يكن ارتفاعًا صوريًّا كما يتوهم من لا يعرفون بل هو ارتفاع صحيح ثابت لأنه يستند على الدخل. فالفدان الذي يباع بمائتي جنيه يعطى دخلًا لا يقل عن ٧ أو ٨ أو ١٠ بالمائة. فعلو سعره هو قيمته الحقيقية وضرب الماليون لجناب المستشار مثلًا بيع أملاك الدائرة الخديوية فلو لم تكن تلك الأموال متوفرة في البنوكة للفلاحين وأصحاب المزارع لما استطاعوا مشترى تلك الأراضي وتعميرها والإثراء بها.

وهذه أراضي الدومن تحت التصفية لأن مدة هذه المصلحة تنتهي بعد ٤ سنوات فإذا عرضت الأراضي ولم يجد الفلاحون وأصحاب المزارع أموالًا للبنوكة لمشتراها كسدت ونزلت أثمانها. قالوا: فمساعدة البنوكة العقارية ضرورية لصيانة ثروة البلاد.

أما سلف البنك الزراعي فهي لا تغني عن السلف الكبيرة لأنها تعد بمثابة حساب جار لصغار المزارعين يستطيعون بواسطتها من مشترى التقاوي والمواشي والإصلاح القليل في أراضيهم.

ذلك ما بسطه الماليون لجناب المستشار الذي وعد بأن ينعم نظره في هذه المسألة ولا شك بأنه ينتظر عودة السير ألدن غورست ليتفق معه على القرار الأخير.

وقال بعض الماليين الخبيرين:

«إني أخاف الخطر على الأطيان وكل من كان مثلي عارفًا حالة الفلاحين وحالة المزارع يشاركني في هذا الخوف. فالأزمة المالية قد تعدّت المدن إلى القرى والأسهم إلى الأطيان. والدلائل على ذلك عديدة لا تحصى فقد عاد الربا إلى عهده الأول والمرابون لا يستحون فهم الآن يسلفون بفائدة ٢٥ و٣٠ بالمائة ويأخذون العهود على المستلف بأن لا يدفع دينه إلا بعد عشر سنوات فإذا دامت هذه الحال كانت العاقبة من أشأم العواقب.

وقد قل المشترى وكثر المعروض من الأطيان للبيع والنتيجة هي نزول أثمان الأراضي وقد كانت قاعدة المشتري في جميع أنحاء البلاد إن المشتري يدفع من أصل الثمن ٤٠ بالمائة ويعتمد على أخذ الستين بالمائة على البنك العقاري ولكن هذا البنك اضطر إلى إقفال خزاناته فجأة فبات الذين يعتمدون عليه في حيرة من أمرهم بل باتوا لا يستطيعون التخلص من موقفهم الحرج ولا يجسر أحد على الإقدام على عمل جديد.

فإقفال خزانة البنك العقاري كان بمثابة انقلاب في الحياة المالية لأنه منذ تأسيس هذا البنك لم يتساءل مصري واحد: هل هذا البنك يسلفه أو لا يسلفه الأموال؟ بل كان كل إنسان يعتقد أن البنك يعطيه ما يحتاج إليه. فما حدث اليوم ارتكبت له الأفكار وأوقع الناس في دهشة وحيرة.

وهذا الرأي هو رأي مجلس إدارة البنك الأهلي بأجمعه الذي درس الحالة ونظر إلى الدواء الواجب اتخاذه.

أخبار متفرقة

الماس الصناعي

أكثرت الجرائد في هذه الأيام من ذكر الماس الصناعي فإن رجلًا اسمه الموسيو (ليموان) ادعى أنه قادر على صنع الماس بواسطة الأفران الكهربائية واحتال إلى أخذ أموال كثيرة من الناس فأقيمت عليه الدعوى وسجنته الحكومة إلى أن ينجلي التحقيق في هذه المسألة المهمة إذ انقسم الناس فيها إلى فريقين فريق بعرب عن اعتقاده باقتدار الرجل على صنع الماس وفي جملتهم المستر جاكسون واللورد أرمسترونغ والآخر ينكر عليه ذلك ويتهمه أنه خدع الذين حضروا امتحاناته بوضع حجارة ماس صحيحة في البوتقة بخفة غريبة بحيث جازت عليهم الحيلة أما الأحجار المذكورة فيظنون أنه جلبها من أفريقية الجنوبية حيث أقام مدة.

وقد ذهب أحد الخبراء إلى أن الرجل كان يعمد إلى الحيلة الآتية لخدع مثل هؤلاء الرجال الذين عرفوا بالرصانة والألمعية. ذلك ان البوتقة مطلاة من الداخل بطبقة من الطين التي لا تعمل بها الماس بتلك الطبقة ويطليها بطبقة أخرى ملساء قابلة الذوبان وقبل الامتحان يسلم البوتقة للحضور فلم يروا شيئًا وعندما كانت تحمى على النار تذوب الطبقة الثانية وتمتزج بالمواد الموضوعة في البوتقة فيتساقط الألماس الطبيعي الملصوق بها فيظهر للعيان عند فتحها.

ولقد كثر السلّاخون فقام عدة أناس من ماليين وصناعيين يدّعون أن الموسيو ليموان خدعهم وابتزّ أموالهم وأنه سبق لهم أن سجن أربع سنوات بدعوى سرقة واحتيال.

أما امرأته فقد عادت من إنكلترة مع وكيله بعد أن أخطرا مصرف «الانيون بنك» بعدم تسليم الورقة المودعة في خزانته إلى قاضي

التحقيق. ويقول المطلعون أن الورقة لا تحتوي إلا على هذه العبارة: «خذ من فحم السكر واحمه في فرن كهربائي ثم برّد البوتقة في الماء فتحصل على ماس».

أما المسيو ليموان فلا يزال في السجن وقد أبى عليه قاضي التحقيق إطلاق سراحه للذهاب إلى معلمه وصنع الماس أمام لجنة من الخبراء إنما عهد إلى تلك اللجنة بتحليل الحجارة التي صنعها سابقًا المسيو ليموان وسلمها للمستر فرنر للقطع فيما إذا كانت صحيحة مستخرجة من المناجم أو مصنوعة من المناجم أو مصنوعة من أجزاء كيمية بواسطة الأفران الكهربائية.

التلفون تحت الماء

من أعظم الناس اهتمامًا بشأن التلفون تحت الماء الربّان (واط). فجاء فيما سطره من أنباء سفره إلى سندي هك منذ عهد قريب أنهم سمعوا ناقوسًا عل غاية ثلاثة أميال من مدقه وأنهم في رجوعهم سمعوا رنين جرس على مسافة ثلاثة أميال ونصف ميل أو أربعة أميال.

ومن المعلوم أن الضباب والمطر والريخ تمنع من إدراك علامات الموسيقى بالنور أو بالصوت. وقد اكتشف مليت أحد نبهاء بستن أن الصوت يسير في الماء بأربعة أمثال سرعته في الهواء ولا يعتوره فيه ما يعتوره في الهواء من التشويش إذا كان الجرس وقابل الصوت على عمق لا يكون معه ما يكون على سطح الماء من الاضطراب.

قالت المجلة البحرية في كلامها على تلك القاعدة «أنه لا بد من أن يكون الناقوس الذي يحدث الصوت على عمق كاف والكهربائية هي التي تحدث الصوت فتسير دوائره متموّجة إلى أن تصيب سفينة قريبة فإذا كان فيها آلة يسمع المأمور الذي تكون أذنه إلى القابل الأصوات ومن درجة كثافتها يميز بعد مصدرها وجهة».

وقالت تلفوني «إن الآلة القابلة الأصوات في السفينة تقبل غير صوت الجرس من الأصوات الحادثة. وإنا لا نرى مانعًا من سمع الصوت على بعد عشرة أميال أو اثني عشر ميلًا إذا استعملت الفضة في خليط تلك النواقيس».